

وقفات تدبرية مع فاتحة الكتاب

عبدالله الغليفي

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم من تدبر في فاتحة الكتاب علم ان هذه الفاتحة لها اسرار من تأملها فتح الله سبحانه وتعالى عليه هذه الاسرار وانتفع بها في الدنيا - [00:00:02](#)

والاخرة لذلك المطلوب من العبد عندما يقرأ الفاتحة او يقرأ القرآن يتدبر ما يقرأ ويتدبر في كلام الله سبحانه وتعالى. هذا هو المقصد هذا هو الهدف من الصلاة ومن آآ قراءة القرآن - [00:00:31](#)

التدبر للعمل التدبر للعمل وللتقرب الى الله سبحانه وتعالى فاذا خشع القلب وادرك وتدبر ما يقول كان الانتفاع والفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة فيقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال بسم الله ابدأ - [00:00:59](#)

وبسم الله استعين وبسم الله اطلب العون منه سبحانه وتعالى وهو الله الرحمن الرحيم التي شملت رحمته كل شيء وهذا الاله العظيم عندما نستعين به ونتوكل عليه ونتبرك بالبدانة باسمه - [00:01:29](#)

نحمده سبحانه ونحمده سبحانه على ان جعلنا مسلمين. الحمد لله رب العالمين. لماذا نحمد الله؟ وعلى ماذا نحمد الله سبحانه وتعالى نحمده على ان جعلنا مسلمين نحمده ان جعلنا من عباده - [00:02:04](#)

المؤمنين نحمده سبحانه على نعمه وعلى آلائه التي انعم الله سبحانه وتعالى بها علينا انعم علينا بالسمع والبصر انعم علينا بالعافية في البدن انعم علينا بالصحة انعم علينا بالستر. نعم الله سبحانه وتعالى كثيرة - [00:02:24](#)

وكل يدرك هذه النعم. فعندما تقول الحمد لله رب العالمين تستحضر نعم الله سبحانه وتعالى عليك وان كنت في بلاء فتحمد الله سبحانه وتعالى انك في بلاء اخف من غيرك. وهناك من الناس من - [00:02:51](#)

هو اشد بلاء منك وابتلاء منك مهما كان بلاؤك وابتلاؤك فهناك من هو اشد منك لذلك الحمد هنا واجب الحمد لله رب العالمين وعندما تقول رب العالمين تستحضر ان هذا الاله - [00:03:11](#)

الذي هو رب العالمين ما لك كل شيء وبيده مقاليد السماوات والارض وهو قادر على كل شيء. الحمد لله رب العالمين اي هو المحمود سبحانه وتعالى في السماء وفي الارض. وفي كل وقت وحيد. هذا هو الحمد - [00:03:40](#)

الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم عندما تقرأ هذه الاية الرحمن الرحيم تستحضر رحمة الله سبحانه وتعالى الرحمة العامة والرحمة الخاصة الرحمة العامة لجميع لجميع خلقه للحيوان والانسان والملائكة والجن والانس والجماد - [00:04:05](#)

والنبات كل خلق الله سبحانه وتعالى اذا تأملت في رحمته سبحانه تستحضر هذه. الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم وهو ارحم بك من نفسك ارحم بك من نفسك وهذا الرحمن الرحيم الذي هو رب العالمين - [00:04:35](#)

هو مالك يوم الدين هو سبحانه وتعالى ما لك يوم الحساب يوم الجزاء. يوم القيامة فاذا كان الله سبحانه وتعالى رب العالمين الرحمن الرحيم هو مالك يوم الدين فابشر الانسان يستبشر خيرا - [00:05:04](#)

ان هذا الاله الذي هو هذه صفاته هو الذي سيحاسبك وهو الذي سيقضي عليك وهو الذي سيرحمك فتستبشر خيرا وتأمين من الظلم ومن الحيف ومن الجور فربك هذا الرب العظيم ليس بظلام للعبيد - [00:05:28](#)

وربك هذا الاله العظيم هو الرحمن الرحيم هذه المعاني التي تقرأها في سورة الفاتحة عندما تقرأها بحضور القلب لا نريد تفسيرها لا نريد تفسيرها اثريا او تفسيرها مأثورا هذا هو - [00:05:53](#)

لطلبة العلم ولاهل العلم اما انت كمسلم انا وانت كمسلم واجب علينا ان نتدبر في كلام الله سبحانه وتعالى ونقف مع هذه الايات لعل

الله سبحانه وتعالى يفتح لنا ابواب رحمته - 00:06:26

فيرحمنا ويغفر لنا ويجبر كسرا وتقصيرنا فهذا الاله العظيم هو مالك يوم الدين فانت تستبشر ان الله سيحاسبك وان الله سبحانه وتعالى بيده امرك فلذلك تلتجأ اليه وتدعوه وتعبد اياك نعبد - 00:06:47

يا ربنا يا من اتصفت بهذه الصفات انك رب العالمين وانك الرحمن الرحيم. وانك ما لك يوم الدين. يا ربنا بهذه الصفات استحققت ان نعبدك نعبدك انت اياك نعبد اياك انت يا ربنا نعبد واياك نستعين اياك نصرف العبادة - 00:07:18

اياك نصرف لك جميع انواع العبادة الظاهرة والباطنة من الاقوال والاعمال والاعتقادات هذه كلها لك يا رب اياك نعبد لا نعبد غيرك انت الهنا وربنا ليس لنا رب سواك ندعوه - 00:07:48

اياك نعبد نتوجه اليك بالعبادة اياك نعبد نتوجه اليك بالتوحيد وبافرادك بالعبادة اياك نعبد لانك انت المستحق لهذه العبادة. انت وحدك المستحق لهذه العبادة اياك نعبد واياك نستعين نستعين بك - 00:08:13

في جميع امورنا دقها وجلها ما لك يوم الدين انت مالك يوم الدين وانت الرحمن الرحيم. وانت رب العالمين فاذا انت احق من ان يستعان به. اياك نستعين. نستعين على جميع امورنا - 00:08:41

نستعين بك يا ربنا في امور ديننا ودنيانا لذلك نطلب منك يا ربنا ان تهدينا صراطك المستقيم اهدنا الصراط المستقيم يا ربنا يا من اتصفت بهذه الصفات اهدنا الصراط المستقيم - 00:09:04

فان كنا على هدى فزدنا هدى نطلب منك زيادة الهدى ان كنا على الهدى فاهدنا صراطك المستقيم سبتنا على الحق واهدنا وزدنا هدى. اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الى الاسلام. اهدنا الى الايمان - 00:09:28

اهدنا الى الاستقامة على دينك وعلى شرعك لا تزغ قلوبنا لا تفتننا هذا التضرع الى الله سبحانه وتعالى والدعاء والطلب منه سبحانه لو انه يقدر لانه يقدر اهدنا الصراط المستقيم - 00:09:55

اذا هناك صراط لله سبحانه وتعالى مستقيما وهنا وهناك طرق بولا منحرفة لذلك نستعيز بالله سبحانه وتعالى الذي هو ارحم الراحمين الذي هو مالك يوم الدين الذي هو رب العالمين ندعوه ان يهدنا صراطه المستقيم - 00:10:15

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. صراط الذين انعمت انعمت على عبادك منهم من النبيين والصديقين والشهداء اتممت نعمتك عليهم وتوفيتهم على الايمان وعلى الاسلام وعلى التوحيد وعلى السنة - 00:10:46

صراط الذين انعمت انت يا ربنا الذي انعمت صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم غير المغضوب عليهم من اليهود ومن النصارى ومن منى الكفر ومن البدع والانحراف والشرك والمخالفات والمعاصي - 00:11:12

كل هذه كفریات وشركیات تغضب الله سبحانه وتعالى وتستجلب غضبه سبحانه وتعالى فنعوذ بالله من غضبه وشر عقابه غير المغضوب عليهم الذين انحرفوا عن دينك وعن صراطك المستقيم وكذلك الذين ضلوا بعد هدى - 00:11:40

ظلوا بعد ان عرفوا الحق ضلوا وانحرفوا بعد استقامة وهؤلاء شر الناس الذين عرفوا الحق وعلموا انه الحق ثم ضلوا وانحرفوا اما للشهوات واما للشبهات فنسأل الله سبحانه وتعالى يرزقنا التدبر في كلامه - 00:12:12

وفي كتابه وان يرزقنا الثبات وحسن الخاتمة على التوحيد والسنة. اللهم لا يا ولي الاسلام واهله تمسكنا بالاسلام حتى نلقاك ثابتين على التوحيد والسنة. اللهم امين. اللهم امين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:12:42